إدارة خدمة البودكاست المقدمة فى المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة : دراسة تقويمية

**د.سامح زينهم عبد الجواد**

**أستاذ على المعلومات المساعد - كلية الآداب – جامعة بنها**

1. مستخلص

**الغرض من الدراسة تقييم خدمة البودكاست المقدمة فى المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة بجميع مراحل تطويرها وإنتاجها ، وتقديم التوصيات التى تسهم فى تطويرها واستمرارها وفقا لأحدث الاتجاهات والتكنولوجيا المتبعة من قبل المكتبات الجامعية العالمية.**

**هذه الدراسة التقويمية استخدم فيها الباحث منهج دراسة الحالة ، حيث أعد قائمة مراجعة تتضمن العديد من العناصر الخاصة بمراحل تطوير خدمة البودكاست ، والتى قام بتطبيقها على ظاهرة الدراسة ، وقد استهلت الدراسة بمقدمة منهجية عرضت للخطوات المنهجية والإجرائية المتبعة لإتمامها ، وتبعها الإطار النظرى ، ثم عرض لنتائج تقييم خدمة البودكاست بعد تطبيق قائمة المراجعة.**

**خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها بشكل عام عدم إتباع الخطوات العلمية السليمة فى مراحل التخطيط والإنتاج والنشر والتسويق لخدمة البودكاست بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة ، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات التى قد تسهم فى تقديم خدمة عالية الجودة.**

**نتائج وتوصيات الدراسة الحالية يمكن أن توفر فهماُ كاملاً عن كيفية التطوير الأمثل لخدمة البودكاست فى المكتبات بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص ، والتى تلبى احتياجات المستخدمين الفعلية ، بما يضمن استخدامها واستمرارها مع الوقت.**

**تم صياغة الاستشهادات المرجعية وفقاً لنمط الجمعية النفسية الأمريكيةStyle American Psychological Association.**

1. الاطار المنهجى للدراسة

2/1. توطئة

**يعد الجيل الثاني للويب Web 2.0 فلسفة أو أسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني من الإنترنت ، تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت ، وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت ، والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية ، وتنعكس تلك الفلسفة في عدد من التطبيقات التي تحقق سمات وخصائص الويب 2.0 والتى يطلق عليها بشكل شائع مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي Social Media والتى تعد تكنولوجيات على الخط المباشر والتي يستخدمها الناس لمشاركه أفكارهم وخبراتهم وآرائهم مع بعضهم لبعض . وهذه التكنولوجيات تتضمن : المدونات والويكى وشبكات التواصل الاجتماعي والبث والبودكاست وتلقيم محتوى الويب RSS والمفضلات الاجتماعية ومواقع مشاركة الصور والفيديوهات وغيرها من التكنولوجيات الاجتماعية(**[[1]](#footnote-1)**).**

**وتعد تقنية البودكاست Podcasting من أكثر التقنيات التى يتم استخدامها بشكل شائع الآن سواء من خلال المكتبات عامة أو المكتبات الجامعية خاصة ، والبودكاستات ما هي إلا ملفات صوتية أو مرئية ( يطلق عليها حلقات) يتم إنتاجها في شكل سلسلة لكي تكون جزء من برنامج يبث عبر الإنترنت ، يقوم المستخدمون بالاشتراك في هذا البودكاست من خلال برامج وتطبيقات مختلفة (تدعى برامج تجميع البودكاست podcast aggregating software أو قارئي الأخبار او برامج قراءة التلقيم feed Readers مثل تطبيق آى تونز iTunes) والتي تسمح لك بالاشتراك في البودكاست وتحميل آخر حلقة بشكل أوتوماتيكي ، وعملية الاشتراك والتحميل هذه لا تتم إلا من خلال ما يسمى بتقنية التلقيم Feed ، والتلقيم هو ملف مصاغ في لغة اكس أم إلا يدمج في موقع الويب الخاص بالبودكاست ، ويتضمن معلومات عن البودكاست وحلقاته المختلفة ، حيث تقوم التطبيقات والبرامج ( التي تدعى برامج التجميع كما ذكرنا ) بقراءة هذا الملف بصفة منتظمة لمعرفة ما إذا كان هناك حلقة تم إطلاقها أخيراً متصلة بهذا البودكاست ، وإذا اكتشف التطبيق أن هناك حلقة جديدة يقوم بتحميلها أوتوماتيكياً دون اضطرار المستخدم الى الذهاب الى موقع البودكاست ، وبالتالي يمكن للمشترك أن يسمع حلقة البودكاست هذه في أي وقت يرغبه وذلك على الحاسب الشخصي أو تحميلها وسماعها على أي مشغلات محمولة للوسائط ، كما يمكن الاطلاع والاستماع للحلقة من موقعها على الويب مباشرة أيضاً(**[[2]](#footnote-2)**).**

2/2. مشكلة وظاهرة الدراسة

**استخدمت المكتبات تقنية البودكاست للعديد من الأغراض والتى من بينها توفير جولة صوتية أو مرئية للمكتبة ، وإطلاع المستخدمين الجدد بالمجموعات والخدمات المتوفرة بواسطة أقسام المكتبة المختلفة ، وتدريب العاملين والمستخدمين على خدمات وتكنولوجيات المكتبة ، وتعريف المستفيدين بالأحداث والفعاليات القادمة وورش العمل ومراجعات الكتب وغيرها ، وبعض المكتبات تنتج بودكاستات عن الأحداث والفعاليات ، حيث تقوم بتصوير كل الأحداث والفعاليات التي تتم داخل المكتبة ، وكذلك المقابلات الشخصية التي تتم مع المفكرين والأدباء ومؤلفي الكتب الجديدة ، بحيث يمكن للمستخدمين سماعها أو مشاهدتها ، في أي وقت(**[[3]](#footnote-3)**).**

**ومثلها مثل العديد من المكتبات الجامعية على مستوى العالم والتى قامت باستخدام وسائل التواصل الإجتماعى فى تقديم خدمات المعلومات والتواصل مع المستفيدين ، قام المسئولون على المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة بتبنى تقنية البودكاست لتقديم خدمة جديدة للمستفيدين بحيث يقدم من خلالها أحدث ملفات البث الإلكترونى المسموعة والمرئية والتى تقوم المكتبة المركزية ببثها بشكل آني فور توفرها وبالتالى يستطيع المستفيدون مشاهدتها أينما ووقتما شاءوا.**

**وقد لاحظ الباحث أنه كان يتم بث ونشر حلقات البودكاست هذه بشكل منتظم طوال عام 2014 م وهو العام الذى بدأت فيه الخدمة ، ولم يعد هناك انتظام فى نشر هذه الحلقات منذ أواخر هذا العام ، وهناك العديد من الملفات التى لا تفتح سواء على صفحة البودكاست بموقع المكتبة أو من خلال برنامج iTunes ايضاً ، وهذه المشكلة هى التى دفعت الباحث نحو اعداد هذه الدراسة ، بهدف تقييم وتقويم خدمة البودكاست المقدمة بالمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة منذ اطلاقها وحتى الآن ، والنقاط التالية تلقى الضوء بشكل أبعد على أهداف الدراسة الأساسية:-**

2/3. أهداف الدراسة

**النقاط التالية تلقى الضوء على الأهداف الأساسية للدراسة :-**

1. **التعرف على مفهوم وخصائص وتطبيقات تقنية البودكاست فى مجال المكتبات.**
2. **القاء الضوء على سمات وخصائص خدمة البودكاست فى المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة ، من حيث دوافع تطويرها ، والغرض منها ، وكيفية استخدامها ، والجمهور المستهدف ، وطبيعة المحتوى.**
3. **تقييم خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة فى جميع مراحل تطويرها وهى :-**
	* 1. **مرحلة التخطيط : مدى اتباع الأسلوب العلمى السليم اثناء التخطيط العام لتطوير الخدمة.**
		2. **مرحلة الإنتاج والنشر : مدى التواكب مع التكنولوجيات الحديثة وتبنى المعايير العالمية الخاصة بعمليات إنتاج ونشر حلقات البودكاست المنشورة على موقع المكتبة المركزية بجامعة القاهرة.**
		3. **مرحلة التسويق : مدى اتباع الإستراتيجيات المناسبة لتسويق خدمة البودكاست.**
		4. **مرحلة قياس النجاح : مدى استخدام القياسات المناسبة لقياس نجاح البودكاست.**
		5. **مرحلة الاستثمار المالى : مدى اتخاذ خطوات لتحقيق عائد مادى من خدمة البودكاست.**
4. **معرفة مدى توافر البنية التحتية التكنولوجية الملائمة لإنتاج ونشر البودكاست من أجهزة وبرامج وأستوديو تصوير وغيرها من التكنولوجيات.**
5. **التعرف على أهم معوقات تطوير واستمرار الخدمة التى واجهت القائمين عليها.**
6. **تقديم التوصيات إلى تسهم فى تطوير خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة ، وفقاً لأحدث الاتجاهات والتكنولوجيات المتبعة من قبل المكتبات الجامعية العالمية الأخرى.**

2/4. تساؤلات الدراسة

**النقاط التالية تلقى الضوء على تساؤلات الدراسة:-**

1. **ما مفهوم وخصائص تقنية البودكاست وأهم تطبيقاتها فى المكتبات ؟**
2. **ما السمات العامة لخدمة البودكاست فى المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة ؟**
3. **ما مراحل تطوير خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية ، ومدى تطبيق القواعد والإجراءات العلمية السليمة لتطوير هذه الخدمة بأعلى جودة ؟**
4. **هل تم التخطيط بشكل علمى سليم لتقديم هذه الخدمة للمستخدمين ؟**
5. **هل تم تبنى التكنولوجيات والمعايير العالمية الخاصة بعمليات انتاج ونشر حلقات البودكاست على شبكة الإنترنت ؟**
6. **ما أهم الإستراتيجيات التسويقية التى تم اتباعها لتسويق خدمة البودكاست؟**
7. **ما أهم القياسات التى تم استخدامها لقياس نجاح خدمة البودكاست ؟**
8. **ما أهم الطرق التى تم اتباعها من أجل الاستثمار المالى لخدمة البودكاست ؟**
9. **ما أهم المعوقات التى واجهت المكتبة اثناء تطوير وإدارة خدمة البودكاست؟**
10. **ما أهم التوصيات التى يمكن أن تساعد فى تطوير واستمرار خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة ؟**

2/5. أهمية الدراسة

**النقاط التالية تلقى الضوء على أهمية الدراسة :-**

1. **تنبع أهمية الدراسة من حداثة استخدام تقنية البودكاست فى تقديم خدمات المعلومات بالمكتبات بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص.**
2. **تعد من الدراسات المبكرة التى اهتمت بطرق استخدام تقنية البودكاست فى المكتبات الجامعية ، وتقييم مراحل تطويرها المختلفة.**
3. **ضمان استخدام خدمة البودكاست من قبل المستخدمين المستهدفين يأتى فى المقام الاول من تطوير الخدمة بناءا على الإجراءات والخطوات العلمية السليمة التى اتخذتها المكتبة المطورة للخدمة ، وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية على عكس بعض الدراسات الأخرى التى اهتمت بمدى استخدام هذه الخدمة من قبل المستخدمين.**
4. **تهتم المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة بتطبيق المستحدثات التكنولوجية الحديثة في تقديم خدمات المعلومات ، ومثل هذه الدراسات تساعد في إلقاء الضوء على مثل هذه التجارب بما يعود بالنفع على المكتبات العربية الأخرى.**
5. **قائمة المراجعة التى أعدها الباحث تتضمن اجراءات وقواعد ومعايير تطوير خدمة البودكاست بجميع مراحلها ، بداية من التخطيط مرورا بالإنتاج والنشر والتسويق وقياس النجاح والاستثمار المالى ، وهى يمكن أن تفيد أى مكتبة ترغب فى توفير خدمة بودكاست تضمن استخدامها من قبل المستفيدين المستهدفين.**
6. **قام الباحث باستنباط عناصر قائمة المراجعة وهى أداة الدراسة الأساسية اعتمادا على تحليل العديد من الدراسات ، هذا بالإضافة إلى تحليل للكثير من تجارب المكتبات حول العالم التي طبقت هذه الخدمة بالفعل ، ومن هنا جاءت العناصر التي سيطبقها على ظاهرة الدراسة مبنية على أسس نظرية وعملية في نفس الوقت.**
7. **تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات تساعد فى تطوير خدمة البودكاست بالمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة ، بما يمكنها من توفير حلقات بودكاست عالية الجودة بناء على المعايير العالمية.**

**2/6. حدود الدراسة**

1. **الحدود الموضوعية : الجانب النظري للدراسة يركز بشكل أساسي على مفهوم وخصائص ومراحل تطبيق تقنية البودكاست فى المكتبات.**
2. **الحدود الزمنية : تتبع الدراسة خدمة البودكاست منذ تطويرها بالمكتبة المركزية عام 2014 م وحتى فترة اعداد الدراسة عام 2017م.**
3. **الحدود المكانية : يطبق البحث على خدمة البودكاست المقدمة فى المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة.**

**2/7. منهج الدراسة**

**اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة الذي يساعد على التعمق في ظاهرة البحث والدراسة ، وهو ينصرف لدراسة حالة واحدة بعينها سعيا وراء الاجابة عن تساؤلاتها وتحقيق اهدافها ، حيث أن هذا المنهج يعنى بجمع الحقائق والبيانات والمعلومات عن حالة واحدة بعينها ، ولهذا فهذه الحالة هى المصدر الوحيد للمعلومات(**[[4]](#footnote-4)**).**

 **أما الأداة المستخدمة في عملية تحليل وتقييم خدمة البودكاست فى المكتبة المركزية بجامعة القاهرة هي قائمة مراجعة والتى اشتملت على بعض العناصر والمعايير والإجراءات التى سيتم التعرف على مدى توافرها فى خدمة البودكاست محل الدراسة ، وقد تم تجميع عناصر قائمة المراجعة اعتمادا على المصادر التالية :-**

* 1. **قراءة وتحليل الدراسات والأدلة الخاصة بانتاج البودكاست وأهمها : دليل انتاج البودكاست Guide to Podcasting(**[[5]](#footnote-5)**) ، والدليل الشامل لانتاج البودكاست Podcast Solutions: The Complete Guide to Podcasting (**[[6]](#footnote-6)**) ، والتدوين المرئى والبودكاست Hands-On Guide to Video Blogging and Podcasting** **(**[[7]](#footnote-7)**) ، ودليل كيف تبدأ بودكاستك How to Start Your Own Podcast (**[[8]](#footnote-8)**) ، ودليل انتاج بودكاست ناجح How to make a successful podcas**t **(**[[9]](#footnote-9)**).**
1. **تحليل الأدلة المتاحة على مواقع بعض المكتبات الجامعية التى قامت بتوفير خدمة البودكاست مثل دليل جامعة أوهايو (**[[10]](#footnote-10)**) وجامعة ميتجشن (**[[11]](#footnote-11)**) وجامعة ميسسيبى(**[[12]](#footnote-12)**) وجامعة تينيس Tennessee (**[[13]](#footnote-13)**) وغيرها من الأدلة.**
2. **الإطلاع على وتحليل مواقع خدمة البودكاست فى بعض المكتبات بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص ومنها : مكتبة جامعة بوسطن ومكتبة جامعة فيرجينيا ومكتبة بيل روبيرستون بجامعة اوتاجو ومكتبة بولدرBoulder العامة ، ومكتبة جامعة يوتاه ، ومكتبة دينفر العامة ، ومكتبات جامعة ولاية ميسسبي ، ومكتبة جامعة رايس Rice ، ومكتبة جامعة لندن ، ومكتبة جامعة جون هوبكينز.**
3. **تحليل العديد من قنوات البودكاست المتاحة فى دليل ITunes لبعض المكتبات الجامعية العالمية ، بعد الاشتراك الفعلى فيها.**

**وقد استطاع الباحث من خلال هذه المصادر استنباط عدد كبير من العناصر المختلفة والتي وصلت إلى حوالي ( 65) عنصر ، وقد تم توزيع هذه العناصر على خمسة أقسام أساسية تمثل مراحل تطوير خدمة البودكاست ، والجدول التالي يوضح هذه الأقسام وعدد العناصر بكل قسم :-**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | القسم | عدد النقاط |
| 1 | **الخصائص والسمات العامة لخدمة البودكاست.**  | 14 |
| 2 | **مرحلة التخطيط لإنتاج البودكاست.**  | 10 |
| 3 | **مرحلة انتاج البودكاست والبنية التحتية التكنولوجية.** | 15 |
| 4 | **مرحلة نشر البودكاست.** | 14 |
| 5 | **مراحل تسويق وقياس نجاح والاستثمار المالى للبودكاست.** | 12 |
| **المجموع** | 65 |

**شكل (1) جدول بمحاور قائمة المراجعة**

1. **المحور الاول : ويتضمن العناصر المتصلة بنوع البودكاست ، وجدول الاصدار الزمنى ، والمدة الزمنية للبودكاست ، ولغة البودكاست ، وفئات الجمهور المستهدفة ، وأماكن تواجد البودكاست ، والخصائص العامة لموقع البودكاست الإلكترونى ، ومبررات توفير الخدمة ، والاستخدامات العامة لها ، وطبيعة المحتوى المقدم للمستخدمين ، ومعوقات استمرار الخدمة.**
2. **المحور الثانى : ويتضمن العناصر المتصلة بتشكيل فريق العمل ، والقرارات المتصلة بالتخطيط العام للخدمة ، ومدى الاعتماد على الخبرة الداخلية أو التعاقد مع المؤسسات الخارجية ، وتحديد الأهداف الأساسية للخدمة ، ودراسة احتياجات المستخدمين ، وتحديد شكل البودكاست المطلوب انتاجه.**
3. **المحور الثالث : ويتضمن النقاط والعناصر المتصلة بقرارات انتاج البودكاست والخاصة بالبنية التحتية التكنولوجية من برامج وأجهزة ، وطرق تسجيل حلقات البودكاست ، وإجراءات تحرير الصوت ، وتكويد ملفات الصوت والفيديو ووضع الميتاداتا لها.**
4. **المحور الرابع : ويتضمن العناصر الخاصة بنشر البودكاست على شبكة الإنترنت ، والمتصلة باختيار عنوان الموقع الإلكترونى للبودكاست ، وأماكن استضافة ملفات البودكاست ، ومكان تسكين خدمة البودكاست نفسها ، وتطوير تلقيم RSS للاشتراك فى البودكاست ، وأنواع المحتوى النصى المنشور مع البودكاست.**
5. **المحور الخامس : ويتضمن مجموعة من العناصر المتصلة بالإستراتيجيات المستخدمة لتسويق الخدمة ، وأنواع القياسات المستخدمة لقياس نجاحها ، والطرق المتبعة لتحقيق عائد مادى منها.**

**وقد استطاع الباحث الإجابة على قائمة المراجعة هذه من خلال العديد من المصادر أهمها ما يلي :-**

1. **جلسات التعامل المباشر مع الموقع الإلكتروني لخدمة البودكاست والاشتراك الفعلى فى قنوات البودكاست للمكتبة المركزية من خلال برنامج iTunes.**
2. **الإجابات التي تلقاها الباحث خلال المقابلات والزيارات مع المسئولين عن الخدمات الإلكترونية فى المكتبة المركزية بجامعة القاهرة.**

**2/9.مصطلحات الدراسة**

1. **المجمع**  **Aggregator**/**Aggregation**: **موقع ويب أو برنامج والذي يجمع (ويعرض) محتوى الويب مثل العناوين الرئيسية الإخبارية وتدوينات وبودكاستات من مواقع ويب متعددة إلى موقع واحد، وهو يستخدم تلقيم آر أس أس أو أي نوع آخر من التلقيمات لإيجاد المحتوى ويسمح بالاشتراك في التلقيمات Feeds ، وبالتحميل الإلكتروني للمحتوى الجديد عندما يكون متاح . وأيضاً يعرف باسم قارئ التلقيم feed reader ، وباسم بودكاتشر Podcatcher (**[[14]](#footnote-14)**) .**
2. **مدونات Blogs : يأتي اسمها اختصارا لكلمة Web logs أي مدونات الويب، وهي أحد أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني على شبكة الويب التي تسمح لصاحب الموقع بأن ينشر مقالاته وكتاباته بشكل يسير دون الحاجة لخلفية في البرمجة (**[[15]](#footnote-15)**).**
3. **تلقيم Feed: ملف مشكل في صيغة أكس أم إلا والذي يصف معلومات ومواد موجودة في المدونة أو البودكاست ويسمح للمستخدمين بالاشتراك في هذه المدونة أو البودكاست لقراءة وعرض أو الاستماع لها بدون زيارة موقع الويب الموجودة فيه(**[[16]](#footnote-16)**).**
4. **بودكاست Podcast  : سلسلة من التسجيلات الصوتية منظمة داخل برنامج . يمكن للمستمعين أن يشتركوا في البودكاست باستخدام تلقيم آر أس أس ويستمعوا إلى آخر التسجيلات بمجرد أن تكون متاحة (**[[17]](#footnote-17)**).**
	* **حلقة بودكاست Podcast episode: هذه تعد محتوى وسائطي ( ملف صوتي أو ملف فيديو) متصل بعنوان الحلقة ، وهى مماثلة لكتابة منشور مدونة أو محتوى لصفحة ويب.**
	* **برنامج البودكاست Podcast show / program: هذا يكون عنوان الراديو المباشر أو السلسلة التليفزيونية الخاصة بالمستمع ، مؤلف البودكاست سوف يخلق حلقات تحت هذا العنوان على أساس مستمر.**
5. **مشاركة محتوى الويب أو تقنية أر أس أس RSS : تقنية تمكنك من الحصول على آخر الأخبار فور ورودها على المواقع التي قمت بالاشتراك بها، ، وهى اختصارا لجملة تلقيم بسيط حقيقي Really Simple Syndication ، وهى شكل أو مواصفة أكس أم إلا تستخدم لخلق تلقيمات لكي تستخدم بواسطة المستخدمين (**[[18]](#footnote-18)**).**
6. **وصف البرنامج Show notes : إصدارة نصية مختصرة من حلقة البودكاست ، وهى ليست نسخة نصية مكتوبة من البودكاست transcript (**[[19]](#footnote-19)**).**
7. **النسخة النصية transcript: هى وثيقة نص كامل من المحتوى الصوتي المنطوق للفيديو أو التسجيل الصوتي (**[[20]](#footnote-20)**).**
8. **التعليق المصاحب captioning : مماثل للنسخ النصية مع أنه يتضمن تعليقات للأصوات مثل التصفيق ويتم دمجه مباشرة داخل ملف الوسيط لكي يعرض خلال التشغيل ، على عكس النسخ النصية التي تكون في شكل وثيقة نصية لا تعرض خلال التشغيل(**[[21]](#footnote-21)**).**
9. **بودكاست كتب الكترونية E-Books Podcast : هو نوع من البودكاست والذى يتم فيه بث ملفات نصية ( بدلاً من الملفات الصوتية أو المرئية ) ، وذلك فى شكل PDF (**[[22]](#footnote-22)**).**

**2/10. الدراسات السابقة**

**اعتمد الباحث فى حصر الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة على عدد من المصادر ابرزها دليل الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات ، وقاعدة بيانات الهادى ، والمستودع الرقمى باتحاد مكتبات الجامعات المصرية ، كما قام الباحث باجراء بحث فى العديد من قواعد البيانات مثل دار المنظومة والمنهل ، Scince Direct ، Proquest ، Lisa ، Emerlad ، Springer ، وفيما يلى عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة :-**

2/10/1. الدراسات العربية

* + - **دراسة [ أمل وجية 2010 ] (**[[23]](#footnote-23)**) : هدفت إلى بحث امكانية استثمار تقنية البث الالكترونى المسموع Podcasting كوسيلة لاجتذاب مستفيدى المكتبات الاكاديمية والإعلان عن انشطتها حيث تتعرض لطبيعة هذه التقنية وتطورها وأبرز التجهيزات التى تعتمد عليها ثم رصد واقع تجربة منظومة مكتبات جامعة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية فى استخدام هذه التقنية كوسيلة للاعلان عن مقتنياتها والأنشطة والفعاليات التى تنظمها ، والخروج بنتائج يمكن تطبيقها فى المجتمع العربى.**
		- **دراسة [رحاب فايز احمد وأحمد فايز احمد ، 2010 ] ([[24]](#footnote-24)) : تقوم الدراسة بتحديد المفاهيم والتعاريف المختلفة التى ظهرت حول الجيل الثانى للمكتبات وتحليل أدوات الجيل الثانى للويب وتحديد أى منها يمكن تطبيقه فى المكتبات وكيف، وحصر بعض دراسات الحالة لمكتبات أجنبية على مستوى العالم فى محاولة لوضع مقترحات للمكتبات بالعالم العربى.**
		- **دراسة [هدى العيسائي وبشرى الحضرمي ، 2014 ] ([[25]](#footnote-25)) : والتى عمدت إلى معرفة واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس في عصر الرقمنة ،والانفجار المعلوماتي. كما هدفت الدراسة إلى رصد أكثر أنواع تطبيقات الويب 2.0 استخداما من قبل أخصائي المعلومات، و مدى رضاهم عنها، والتعرف على المهارات التي يمتلكها أخصائي المعلومات في بيئة الويب 2.0. و تسعى الدراسة إلى معرفة مجالات استخدامهم لهذه التطبيقات، والصعوبات التي تواجههم في مجال استخدامها.**
		- **دراسة [عاطف عباس ، 2016 ] (**[[26]](#footnote-26)**) : هدفت الى  التعرف على البث الإلكترونى المسموع ، وتطور تطبيقات البث الإلكترونى المسموع ، ثم مزايا هذه التقنية، وكيفية عملها ، وأشكال مواقع البث الإلكترونى المسموع فى المكتبات الأكاديمية، واستخدماته فى المكتبات الأكاديمية ، كما هدفت الى تحليل عينة من مواقع تطبيقات البث الإلكتروني المسموع ، ومحاولة إنشاء موقع لتوفير تقنية البث الإلكتروني المسموع لمكتبة كلية التجارة بجامعة الإسكندرية.**

2/10/2. الدراسات الأجنبية

* + - **دراسة [Bierman, J - 2011 ] ([[27]](#footnote-27)) : اهتمت الدراسة بوصف مبادرات البودكاست فى مكتبات البحث الامريكية American research libraries ، لتحديد مجالات استخدام البودكاست وكيفية تجهيزها ، وكيف يمكن مد استخدام هذه التكنولوجيا بشكل أكثر فعالية فى العديد من خدمات المكتبات.**
		- **دراسة [ 2014 Deborah Lee, ] (**[[28]](#footnote-28)**) : هدفت إلى التعرف على مفهوم البودكاست ، وكيفية ايجادة ، وأهم أدلة البودكاست المتاحة ، وكيفية استخدام البودكاست فى المكتبات ، وكيفية استخدامه بشكل خاصة فى تسويق خدمات المعلومات.**
		- **دراسة [ Anna Kaushik, 2015 ] (**[[29]](#footnote-29)**): تناولت المفهوم العام للبودكاست ومتى انتشارة فى بيئة المكتبات الأمريكية ، وكيفية استخدامه ، وعرض لخدمة البودكاست فى بعض المكتبات الجامعية ، وكيفية استخدام تقنية البودكاست فى التعليم والتوعية ، ومميزات استخدام البودكاست فى المكتبات.**
		- **دراسة [Tanmay De Sarkar , 2015 ] ([[30]](#footnote-30)) : والتى هدفت إلى القاء الضوء على تطبيق البودكاست فى المكتبات العامة والأكاديمية والتركيز على اغراض والملامح الخاصة بخدمة البودكاست فى هذه المكتبات ، فهى تسعى إلى قياس درجة تبنى البودكاست فى أنواع مختلفة من المكتبات عبر العالم.**
		- **دراسة [ Barnes, N ,2015 ] ([[31]](#footnote-31) ) : وصفت الدراسة المشروع الذى تم تطويره من قبل مكتبات جامعة ولاية ميسسيبى Mississippi لتسويق مصادر وخدمات المكتبة إلى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين مع التأكيد على مجموعات الوثائق الحكومية . الدراسة ساعدت أمناء المكتبات على الحصول على معرفة عامة عن تكنولوجيا البودكاست وتحديد المصادر الممكنة والتى يمكن أن يتم تسويقها خلال وسيط البودكاست.**
		- **دراسة [Jaya ralph , Sonja olsen ,2016 ] (**[[32]](#footnote-32)**): الهدف الأساسى لهذه الدراسة هو التعرف على كيفية استخدام البودكاست فى التعليم ،ودور المكتبات الاكاديمية فى توفير خدمة البودكاست ، ومميزات استخدام البودكاست فى مجال التعليم عن بعد ، وأهم الاتجاهات المستقبلية فى استخدام البودكاست فى مجال التعليم.**
		- **دراسة [Jowitt, A - 2016 ] ( [[33]](#footnote-33)): هدفت الى التعرف على مدى ادراك واستخدام بودكاست المكتبة بواسطة اعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة التعليم Universal College of Learning (UCOL) وحددت المجالات التى فيها البودكاست كان اكثر فعالية ، ومناقشة مميزات وعيوب استخدامه.**
		- **دراسة [ Puckett, Jason- 2017 ](**[[34]](#footnote-34)**) : تستعرض الدراسة أهمية تقنية البودكاست بنوعية المسموع والمرئى بالنسبة لمجتمع المكتبات الأكاديمية وكيفية اتاحتها للمستفيدين داخل الحرم الجامعى وخارجه ، وكيفية استخدامها فى التعليم الإلكترونى والتعليم عن بعد .**

**والنقاط التالية تلقى الضوء على أهم الملاحظات على الدراسات السابقة والتى توضح تفرد دراسة الباحث :-**

1. **الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية اهتمت بتحليل طرق استخدام البودكاست فى المكتبات من حيث الأهداف والخصائص والسمات العامة فقط ، وهى الأمور التى يمكن استنباطها من موقع الخدمة الإلكترونى ، ولا يوجد دراسة تطرقت للأمور الأخرى المتصلة بإدارة خدمة البودكاست بمراحلها المختلفة المتمثلة فى التخطيط والإنتاج والنشر والتسويق والاستثمار المالى مثل دراسة الباحث.**
2. **العديد من الدراسات السابقة أيضاً كانت ميدانية هدفت إلى استطلاع آراء المستفيدين حول خدمة البودكاست وكيفية وأهم معوقات استخدامها ، ودراسة الباحث تؤكد بأن نجاح أى خدمة يبدأ من التخطيط الناجح لها قبل توصيلها الى الجمهور المستهدف وبالتالى تسعى الدراسة فى النهاية إلى تقديم التوصيات التى تساعد فى تحقيق ذلك.**
3. **بعد انتشار تقنية البودكاست ظهرت الأدلة والمعايير والإجراءات العلمية المتعلقة باستخدام هذه التقنية ، ومن هنا جاء وقت الدراسات التقويمية لمعرفة مدى تطبيق هذه المعايير على خدمات البودكاست المقدمة بالمكتبات ، وهو الأمر الذى كان من الصعب تحقيقه فى الدراسات المبكرة نظراً لعدم استقرار هذه التقنية فى البداية ، وهذا ما تحققه الدراسة الحالية.**
1. O'Reilly, Tim (2005). What Is Web 2.0 Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Software . Retrieved May 10, 2018, from http://www.oreillynet.com/lpt/a/6228 [↑](#footnote-ref-1)
2. Bierman, J. and Valentino, M.L. (2011), “Podcasting initiatives in American research libraries”,Library Hi Tech, Vol. 29 No. 2, pp. 349-58 [↑](#footnote-ref-2)
3. Tanmay De Sarkar. Introducing podcast in library service: an analytical study. Retrieved May 10, 2018, from http://dx.doi.org/ [↑](#footnote-ref-3)
4. خليفة ، شعبان عبد العزيز ( 1997 ) . المحاورات فى مناهج البحث فى علم المكتبات والمعلومات . – القاهرة : الدار المصرية اللبنانية – ص 303 -306. [↑](#footnote-ref-4)
5. Elisa Coghlan and David Futey. Guide to Podcasting. Retrieved May 10, 2018, from http://podcastalley.com/ [↑](#footnote-ref-5)
6. Michael Geoghegan and Dan Klass. Podcast Solutions: The Complete Guide to Podcasting.

Retrieved May 10, 2018, from http://www.friendsofed.com/book.html?isbn=1590595548 [↑](#footnote-ref-6)
7. Lionel Felix and Damien Stolarz. Hands-On Guide to Video Blogging and Podcasting. Retrieved May 10, 2018, from http://books.elsevier.com/us/focalbooks/us/subindex. [↑](#footnote-ref-7)
8. Patrick Allan. How to Start Your Own Podcast. Retrieved May 10, 2018, from https://lifehacker.com/ [↑](#footnote-ref-8)
9. Brendan Hesse. How to make a successful podcast. Retrieved May 10, 2018, from https://www.digitaltrends.com.2016. [↑](#footnote-ref-9)
10. Standard for Design podcast. Retrieved May 10, 2018, from https://www.google.com.eg/search. [↑](#footnote-ref-10)
11. Standard for creating Podcast. Retrieved May 10, 2018, from https://blog.press.umich.edu/category/podcast/ [↑](#footnote-ref-11)
12. Mississippi State University: Podcast guides for faculty created by the university’s Center for Teaching and Learning. Retrieved May 10, 2018, from http://www.ctl.msstate.edu/publications/handouts/pdfs [↑](#footnote-ref-12)
13. University of Tennessee: Faculty training program on podcasting set up by the university’s Innovative Technology Center. Retrieved May 10, 2018, from,http://www.itc.utk. edu/training/workshops/

 [↑](#footnote-ref-13)
14. **Aggregator** definition . Retrieved May 10, 2018, from http:// www. dictionary.com/browse/aggregator [↑](#footnote-ref-14)
15. Evangelista, Benny. Blogging is for Old People, Pew Report Finds. Retrieved May 10, 2018, from http://www.sfgate.com [↑](#footnote-ref-15)
16. data feed definition. Retrieved May 10, 2018, from http://whatis.techtarget.com/definition/data-feed [↑](#footnote-ref-16)
17. Podcast Episode vs. Show / Program and Podcaster vs. Podcasting. Retrieved May 10, 2018, from https://create.blubrry.com/ [↑](#footnote-ref-17)
18. RSS -Really Simple Syndication. Retrieved May 10, 2018, from https://en.wikipedia.org/wiki/RSS [↑](#footnote-ref-18)
19. Kayla Hollatz. Easy Steps to Create Better Podcast Show Notes. Retrieved May 10, 2018, from https://convertkit.com/podcast-show-notes/ [↑](#footnote-ref-19)
20. Ashish Sebastian. Podcast Transcription – What does it mean?. Retrieved May 10, 2018, from https://www.scriptosphere.com/podcast-transcription/ [↑](#footnote-ref-20)
21. Deborah Edwards-Onoro. Benefits of Transcripts and Captions for Your Videos and Podcasts. Retrieved May 10, 2018, from https://www.lireo.com [↑](#footnote-ref-21)
22. Techopedia explains Podcast. Retrieved May 10, 2018, from https://www.techopedia.com/definition/5546/podcast. [↑](#footnote-ref-22)
23. حمدى ، أمل وجية. تقنية البث الإلكترونى المسموع وتطبيقاتها فى المكتبات دراسة لتجربة منظومة مكتبات جامعة جورجيا بأثينا ، الولايات المتحدة الأمريكية.مجلة الفهرس 8،ع 32 ( أكتوبر 2010). [↑](#footnote-ref-23)
24. احمد ، رحاب فايز وأحمد ، فايز احمد. تطبيقات الجيل الثاني للمكتبات: دراسات حالة لوضع مقترحات للعالم العربي . مجلة العلوم الانسانية. مج30.ع18 ( اكتوبر 2010). [↑](#footnote-ref-24)
25. العيسائي ، هدى بنت سالم بن سعيد, بشرى بنت سيف بن محمد الحضرمي . واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس.مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات العشرون. الدار البيضاء ، المغرب.2014. [↑](#footnote-ref-25)
26. عبد الحميد ، عاطف عباس." تقنية البث الإلكتروني المسموع Podcasting وإمكانية تطبيقها في المكتبات الأكاديمية: دراسة تجريبية" . أطروحة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، 2016. [↑](#footnote-ref-26)
27. Bierman, J. and Valentino, M.L. (2011), “Podcasting initiatives in American research libraries”,Library Hi Tech, Vol. 29 No. 2, pp. 349-58. [↑](#footnote-ref-27)
28. Deborah Lee . iPod, You-pod, We-pod Podcasting and Marketing Library Services. Retrieved May 10, 2018, from http://[www.geeksquad.com](http://www.geeksquad.com) .2014 [↑](#footnote-ref-28)
29. nna Kaushik. Podcasting in library Environment. Retrieved May 10, 2018, from <https://www.educasue>. edu/ir/library /pdf [↑](#footnote-ref-29)
30. Tanmay De Sarkar. Introducing podcast in library service. Retrieved May 10, 2018, from http://dx.doi.org/2015. [↑](#footnote-ref-30)
31. Barnes, N. Using podcasts to promote government documents collections. Library Hi

Tech, Vol. 25 No. 2, pp. 220-3 [↑](#footnote-ref-31)
32. Jaya ralph and Sonja olsen. podcasting as an educational building block in academic libraries. Retrieved May 10, 2018, from http://conferenees.alia.org.au/alia2006/Papers/Jody\_Atkinson\_et\_ al.pdf [↑](#footnote-ref-32)
33. Jowitt, A. (2016), “Perception and usage of library instructional podcasts by staff and students at University College of Learning (UCOL)”, Master’s paper, Victoria University of Wellington, Wellington, New Zealand [↑](#footnote-ref-33)
34. Puckett, Jason. Podcasting in academic libraries. Retrieved May 10, 2018, from http://jasonpuckett.net/tag/podcast/ [↑](#footnote-ref-34)